

اذا لم يكن العدم ثابتا لم يكن العدم ممكنا ثابتا لان العدم الممكن  
احص مطلقا من العدم على جميع افراد العدم الممكن وعلى جميع افراد المتق  
ضرورة صدق العام المطلق على جميع افراد الخاص واذا لم يكن العام المطلق ثابتا  
لم يكن الاضطر المطلق ثابتا وتعالى ان يعده العدم اذا كان اعم من المتق  
لا يتحقق ان يكون ثابتا مطلقا بل بعض افراد ثابت وهو العدم الممكن  
وبعضها ليس بثابت وهو المتق فان قيل اذا لم يكن ثابتا يكون نفيها مخصصا  
فيميق فرق بين العام الذي هو العدم وبين الخاص الذي هو المتق  
اجيب بان الاسم اذا لم يكن ثابتا يكون نفيها مخصصا بل يكون اعم من المتق المخصص  
ويكون الفرق بينه وبين المتق جواز صدق العدم على العدم الممكن وعدم  
جواز صدق المتق على العدم الممكن والحق ان العدم الممكن ليس بثابت  
في الخارج ومن نازع في هذا فهو مكالما برمتنض عتله فان العتله حكيم  
بالدابة ان العدم لا يتثبت له في الخارج فالاجماع على ان العدم ليس  
شيء في الخارج على وجه البرهان لا يمكن بل انما يمكن التام فخصم بطريق الجد  
وهو ان الثابتين بان العدم شيء قد استجوا القدرة وس الصدفة المؤثرة  
وبين اثبات القدرة والقول بان العدم الممكن ثابت في الخارج  
مغايرة وذلك لان عتله بران يكون العدم الممكن شيئا اتفق القدرة  
لانها لو ثبتت فثابتها اما في الذات او في الوجود او في اتصاف الذات

بالوجود

بالوجود والاتصاف التلقية بطالما الاوان فلان الذات ثابت مستغن  
عن المتق عند عدمه واما الثاني فلان الوجود عند عدمه في الحال فيشعره  
واما الثالث فلان اتصاف الماهية بالوجود اعتبارا ليس له تقرر في الخارج  
لانها لو ثبتت في الخارج لكان متعينا بالثبوت فاتصافه بالثبوت ايضا يكون  
ثابتا في ذلك التسلسل وهو محال فاذا لم يكن الاتصاف ثابتا في الخارج  
لم يكن القدرة متعينا بالثبوت وعلى تقدير جواز التسلسل في الامور الثابتة لا  
يكون الاتصاف من الامور الموجودة في الخارج والايام التسلسل في الامور  
الموجودة وهو محال واذا لم يكن موجودا في الخارج لم يكن للقدرة  
فيه ثابتا بشرط ثبوت ان عتله بران يكون العدم الممكن شيئا في الخارج  
اتفق القدرة فيمكن ان تامة تميز الثابت القدرة والاثبات العدم  
الممكن شيء في الخارج فيكون امرهم داير ايسر من القدرة ومن ان العدم  
الممكن شيء في الخارج **قال** احتج العتله انه **اقول** احتج العتله على  
ان العدم ثابت بوجه من احد هما ان العدم الممكن متميز وكل من يتميز  
ثابت فالعدم ثابت اما ان العدم متميز فلقطة اوجه الاول ان  
العدم معلوم فان طلوع الشمس فدا معلوم الان وهو معلوم وكل  
معلوم متميز فان كل احد يتميز من الحركة التي يتدر عليها والذوات التي  
لا يتدر عليها ويميز بين طلوع الشمس من مشرقها ومن مغربها الثاني ان

ثبوت العدم